

وسائل الشيعة

[37] موسى بن عمران النخعي، عن الحسين بن يزيد القمي (1) عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث - قال: لا ينظر الله إلى عبده، ولا يزكيه إذا ترك فريضة من فرائض الله، أو ارتكب كبيرة من الكبائر، قال: قلت: لا ينظر الله إليه؟ ! قال: نعم، قد أشرك بالله، قلت: أشرك بالله؟ ! قال: نعم، إن الله أمره بأمر وأمره إبليس بأمر، فترك ما أمر الله عز وجل به، وصار إلى ما أمر به إبليس، فهذا مع إبليس في الدرك السابع من النار. (57) 18 - وفي كتاب (التوحيد): عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: وأورده في جامعه عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير (1) عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث - قال: الإسلام قبل الإيمان، وهو يشارك الإيمان، فإذا أتى العبد بكبيرة من كبائر المعاصي، أو صغيرة من صفائر المعاصي التي نهى الله عنها، كان خارجاً من الإيمان، وثابتاً عليه إسم الإسلام، فإن تاب واستغفر عاد إلى الإيمان، ولم يخرج به إلى الكفر والجحود والإستحلال، وإذا قال للحلال: هذا حرام، وللحرام: هذا حلال، ودان بذلك، فعندها يكون خارجاً من الإيمان والإسلام إلى الكفر. ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم، عن العباس بن معروف، مثله (2). (58) 19 - محمد بن الحسن الصفار في كتاب (بصائر الدرجات): عن عبد الله بن محمد - يعني ابن عيسى - عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن _____ (1) في المصدر: النوفلي بدل (القمي). 18 التوحيد: 226. (1) في المصدر: قال كتبت على يدي عبد الملك بن أعين إلى أبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك... (2) الكافي 2 - 23 / 1، وأورده في الحديث 50 من الباب 10 من أبواب حد المرتد والحديث 3 من الباب 6 من أبواب بقية الحدود. 19 - بصائر الدرجات: _____ (*) 15. / 244